

حلقات نور على الدرب (190) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد. ضمن

برنامجهكم نورنا على الدرب ويسرنا في مطلع هذه الحلقة ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس

القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا - 00:00:19

والمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع الف ميم عين سوداني مقيم يسأل عن ارجاع زوجته المطلقة دون رضا

والده وعن والده الذي يتدخل في حياته وعن والده الذي يأمره الا يتدخل في حل مشكلة اخته مع زوجها. احمد عبده من اليمن يسأل

عن تحية المسجد في وقت - 00:00:40

ایوة عن سجود التلاوة وهل اللعن طلاق وعن وضع ريحانة في انف المحتضر؟ واخذ كبش من اخذ كبشا من شخص يظنه سرقه من

غممه تبين خلاف ذلك فماذا يفعل به بعد ان باعه واخذ ثمنه - 00:01:04

ميم عين ميم يعمل في توزيع الصور فهل آآ اثم هل عليه اثم في هذا العمل؟ من الهند محبي الدين يسأل عن كتابة رقم سبعة ثمانية

ستة في بداية الرسائل وووضع صورة قمر فوقها وتوضع في البيوت ايطا وفوق المنابر ويسأل عن قول امين بعد الفاتحة للمأموم وعن

عدم قراءة - 00:01:18

فاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية. باء الف الحمد من بقعة يسأل عن حكم طلب الاسئلة من المدرسين وعن توجيهه لمن رسب في

دراساته وهل يواصل دراسته؟ ام يعمل ليغول اسرته - 00:01:38

رنين من سوريا تسأل عن صلاة الوتر وعن آآ امر اخبر فيه بغير الواقع. فهل عليهم اثم في كذبهم هذا؟ هذه جملة اسئلة هذه الحلقة

والى تفصيلها على بركة الله - 00:01:53

مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثها المستمع الف ميم عين سوداني مقيم بالمملكة اخونا في اول اسئلته يقول لاول مرة وقع

طلاق بيني وبين زوجتي وفي خلال فترة وجيزة اردت ارجاعها - 00:02:06

وحينئذ اعرضت والدي وقال لي اذا ارجعتها لن ارضي عنك ابدا وبعد محاولات لاقناعه فشلت في ذلك واخيرا اتخذت قرارني وارجعت

زوجتي فما حكم ذلك احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:23

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم بحسنان الى

اليوم الدين وقعت اذا كان والدك انما نهاك عن استرجاع الزوجة - 00:02:39

لامريتعلق بيديها فان الواجب عليك ان تستجيب لامرها فاذا كان والدك نهاك عن اعادتها بدون سبب فكان اولى بك ان تسمع لوالدك

وتطيعه فان طاعة الوالد واجبة اذا امر بامر مباح - 00:03:01

او نهى عن امر مباح وان امر بامر مندوب ازداد الوجوب وان نهى عن امر مكروه ازداد التحرير فانظر في حالك واحرص على ارضا

ابيك وما دمت وقعت في في مخالفته - 00:03:31

فحاول ما استطعت ان تستغلب وده وان تسترضي فان الوالد من ابن اوم او سط ابواب الجنة كما جاء بذلك الخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم ولما تزوج عبدالله بن عمر - [00:03:58](#)

امرأة يقولت احبها فامرني عمر بطلاقها فامتنعت فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرها صلى الله عليه وسلم ان يطلقها وان يطيع اباه ولم يأتي بالحديث ان هذه من خصائص عمر رضي الله عنه - [00:04:22](#)

بل ظاهر الحال ان ذلك لمكانة الاب من الولد تنظر في امرك والله اعلم احسن الله اليكم يستمر في عرض قضية اخرى يقول والدي الذي يبلغ من العمر قرابة الخمسة وسبعين عاما كثير التدخل في حياتي الزوجية وخصوصياتي - [00:04:39](#)

ومن سوء معاملته اعاني الان من عوامل نفسية تجاهه فضل الهجرة رغم اني كنت البر اليه واخدمه والبي كل طلباته ولا ارد عليه مهما حصل منه ما حل هذه المشكلة احسن الله اليكم - [00:04:58](#)

لا شك ان طرف الاب وشدة وتدخله في امور ولده من سوء حظ الولد ومع ذلك يجب على الولد طاعته الا ان امره بمعصية او نهاه عن واجب من واجبات الدين - [00:05:14](#)

او نهاه عن الانفاق على من تجب عليه النفقة نحوه الاب يجب عليه ان يكون حسن التربية للأولاد رؤوف لطيفا بهم يغضوا الطرف عن ما يحصل منهم من سوء الا ما كان من امر محرم - [00:05:39](#)

فاحدرانت على الصبر عليه والاحسان اليه وتلبية ما تقدر عليه من طلباته والامتناع عن ما يأمرك بالامتناع عنه وانتظر مثل ذلك من اولادك فان الحياة هذه الاسرية انما هي ديون - [00:06:07](#)

تبذل وديون تقتضى فالاب بما يفعله باولاده من تربية يعمل ديونا في اعناقهم وما يقومون نحوه من بروصلة شيء من قضاء الديون والا لا يستطيعون قضاءها بالكامل اذا احسن الولد - [00:06:32](#)

الى والده وبره واطاعه واحسن صحبته لقي مثل ذلك من ذريته وان تنمر مع ابيه واستعمل مع والده الصلف والتآلف والتذمر والايذاء فهو حري بان يجد ذلك من ذريته فليحرص كل انسان على - [00:07:00](#)

ما ينفعه بالعمل الصالح الذي يدرره من رب جل وعلا احسن الله اليكم يقول لي اخت رفضت الاقامة مع زوجها وقد انجبت اربعة اطفال وعندما اتدخل في شؤونها يقول لوالدي لا تتدخل - [00:07:30](#)

علما بانه لا يوجد غيري يحل هذه المشكلة وقد وفر لها زوجها كل سبل الراحة علما بان له زوجة اخرى قبلها وهي الان تقيم معنا قرابة ثلاث سنوات ووالدي يساعدها دائما على الخطأ تجاه زوجها ما رأيكم في هذا - [00:07:44](#)

فاحسن الله اليكم رأي ان رضا والدك اهم من رضا اختك ولست بالمسؤول عن امرها هي امرأة كبيرة هي طيبة نفسها ان قدرت على ارشادها نصحا فافعل واحشى انها انما نفرت من امر تجهله وهي لا تجهل - [00:08:00](#)

خرجت كي ان اخرجها ولا تحب ان تفصح لكم عنه تكتف عن اغضاب والدك والدك بسبب ما تفعله لاختك احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعنها المستمع احمد عبده مهشل - [00:08:27](#)

وهو من المتواصلين مع البرنامج سبق لنا ان عرضنا له عدد من الاسئلة في سؤاله الاول في هذه الرسالة يقول اذا ذهبت الى المسجد قبل اذان المغرب بحوالي خمس او عشر دقائق هل اصلي تحيۃ المسجد؟ ام ان هذا الوقت هو وقت نهي - [00:08:46](#)

اذا دخلت المسجد والشمس قد تضييفت للغروب او كانت فاولادك ان لا تجلس والا تصلي ستأخذ مصحفا وتقرا قليلا او تسير في المسجد خطى تكثر من التسبیح والتهليل حتى تتأكد من غروب الشمس - [00:09:01](#)

اما ان جئت في وقت مبكر بعد العصر فاحسن الا تجلس الا بعد ما تصلي ركعتين وان جلست فلا حرج بالنهي واذا اجتمع نهي وامر فيما يتعلق بالعبادة فارجو ان تنفيذ الامر اولى لما فيه من مصلحة - [00:09:26](#)

بهذا العمل الصالح فعود نفسك اذا دخلت المسجد والشمس على وشك الغروب ان تنشغل بشيء ينفعك والا تجلس لتجمع بين عدم الجلوس الا بعد الصلاة وعدم الصلاة في الوقت الذي يسجد عباد الشمس لها - [00:09:57](#)

احسن الله اليكم يقول اذا قرأت اية فيها سجدة فهل يحزنني ان اقول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ام انه لا بد من

ولكن لا يجزئ عنه هذه الاذكار السجود انما هو سجود يعني يضع المرء جبينه وانفه على الارض ساجدا لله ليدرك ثواب السجدة فان كان مسؤولا ولا يريده ان يسجد فلا شيء عليه - 00:10:31

انما فاته اجرها احسن الله اليكم يقول سمعت من بعض الاخوة انه اذا لعن الرجل زوجته فانها لا تحل له لان لعنها طلاقها. فاذا لعنها ثلاث مرات متفرقات فهل يكون هذا اللعن في حكم الطلاق بالثلاث - 00:10:56

هذا غير صحيح ليست اللعنة من طريق الطلاق ولا من كنایاته ولكنها معصية واجرام بحق الزوجة ولكن ان كانت الزوجة اهلا للعنة اصابتها وان لم تكن اهلا للعنة رجعت اللعنة الى قائلها - 00:11:12

وليس من جميل الاخاء وما حسن العشرة ان يكون الرجل لاعنا لزوجته او ان تكون الزوجة لاعنة لزوجها بل طق العشرة اقول عشرتي ان يحسن كل واحد من الزوجين مصاحبة الآخر - 00:11:40

وان يتبادل المحبة والالفة والرحمة لتعمر الحياة الزوجية بما يظلهما من ظل بارد كريم والله اعلم احسن الله اليكم يقول عندما يكون الانسان عندنا في ساعة الاحتضار يأخذ الشخص الذي بجواره ريحانة ويضعها في انفه ويلقنه الشهادة - 00:12:05

هل هذا العمل صحيح؟ احسن الله اليك اما الريحانة فلا اصل لها ولم اعلم ان احدا من السلف نقل مثل هذا العمل عن يقتدي به من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

فهو اذا فعل ذلك تقربا فهو بدعا من البدع وكل بدعة ضالة ومن عمل عملا ليس عليه امر رسول الله رد على عامله واما تلقين الشهادة فلا بأس واني لا ارى ان الانسان يقول للمحتضر قل لا الله الا الله - 00:12:45

بل يذكره يهلال هو عنده خشية ان يقول المريض متذمرا متألما من الالم فيقول لا فيختتم له بخاتمة سينة وانما يكثر من ذكر الله دون ان يقال له افعل وافعل - 00:13:06

وان قيل له افعل اذا كان في حال من الارتياح فحسب احسن الله اليكم يقول في ليلة من الليالي رأيت لصا يحمل ك بشما فظنته ك بشي وعندما خرجت ترك هذا الكبش وهرب وعندما رجعت وتفقدت دوابي فاذا هي كاملة لم ينقص منها شيء. فاخبرت الجيران فقالوا ليس لهم. فتركته في البيت مدة - 00:13:25

خمسة او ستة اشهر فلم يسأل عنه احد. فبعثه وانفقته ثمنه في البيت. علما بأنه قد مضى على بيعه سنة كاملة فماذا افعل الان احسن الله اليكم ارى لك ان تتصدق بهذا الثمن - 00:13:48

انت لست محتاجا له وليس هو نقطة من البرية وبيدو حتى تقول هو لك او لأخيك او للذئب فاحوط لك ان تتصدق بالثمن الذي بعثته به احسن الله اليكم هذا متعاقد يعمل في المملكة رمز لاسمها بالحروف ميم عين ميم - 00:14:01

اعمل في معمل لتحميضي وطبع الافلام الملونة وعملي هذا منذ اربع سنوات هل هذه المهنة حرام؟ مع العلم اني لا اعمل في التصوير نفسه وانما اقوم بتوزيع او طبع الصور او طبع الافلام او توزيعها واحيانا - 00:14:25

مع اعمال ادارية فهل رزقي حرام؟ وما حكم هذا العمل احسن الله اليكم اذا كنت لا تصنع صور النساء وانما يقتصر عملك على او صور الرجال وانواع هذه الافلام فلا حرج عليك وكسبك ان شاء الله لا محظوظ فيه. نعم - 00:14:42

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الهند وقد بدأت الرسائل ايضا من تلك البلاد تصل بحمد الله الى هذا البرنامج باعثها المستمع محبي الدين يقول من الهند كيرلا رسم رسمة في اه رسالته هذه يا فضيلة الشيخ يقول كثير من الناس من الهند والباكستان اذا كتب رسالة - 00:15:05

يكتب هذه الرسمة وهو رقم سبعة وثمانية وستة واحاطتها بقمر يقول يكتب هذا الرقم وربما علقوه في البيوت او المساجد او فوق المنارة مع علامة القمر المرسومة فما حكم هذا العمل؟ احسن الله اليكم - 00:15:24

اولا احمد الله جل وعلا على اتساع رقعة امتداد اثر هذا البرنامج واسأله جل وعلا ان يثيب من كان السبب في وجوده والسبب في استمراره وان يثيب العاملين به وان يرزق الجميع اخلاص النية - 00:15:42

وما ذكره السائل لا اعلم له اصلا فان كان يتقارب بهذا الشيء فهذا من البدع وينبغي للناس ان يتتجنبوا مثل هذه الامور التي لا اصل لها في الشريعة فان من يجهلها - [00:16:08](#)

اذا رأى هذه الاشياء ظن ان ذلك نافع جالب خيرا او دافع شرا ولا يأتي بالحسنات الا الله ولا يدفع السيئات الا هو واذا كان احد يعرف المقصود من هذا - [00:16:28](#)

فالاصل الا يتقارب بشيء الا اذا كان النبي شرعه صلى الله عليه وسلم والنبي لم يشرع للناس مثل هذا العمل. نعم احسن الله اليكم يقول كثير من الناس في الصلاة اذا قرأ الامام سورة الفاتحة وقال ولا الصالحين لا يقولون امين - [00:16:50](#)

واذا قرأ سورة الفاتحة جهرا لا يقرأونها بعده فهل عملهم صحيح لا شك ان قول المأمور مع الامام بعد ولا الظالبين امين مشروع وثابت الحديث فيه عن النبي الله. اللهم - [00:17:06](#)

صلى الله عليه وسلم واذا وافق تأمين المؤمن تأمين الملائكة كان لذلك الاثر الكبير والاقتداء بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وسنة الصحابة رضي الله عنهم هو العمل المطلوب الصحيح - [00:17:26](#)

اما فيما يتعلق بالجهر بالقراءة وترك المأمورين قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية فهي فالمسألة فيها خلاف بين اهل العلم ومذهب الامام الشافعي من قال بقوله لزوم قراءة الفاتحة وهو الذي - [00:17:47](#)

بوب عليه البخاري في صحيحه وعلق رسالة في ذلك وهو الراجح من كلام اهل العلم ان قراءة الفاتحة واجبة على كل احد مأمورا كان او اماما او منفردا الا ان المأمور - [00:18:17](#)

اذا دخل والامام يركع ركع معه ولم تبطل صلاته بتترك الفاتحة ومع هذا لو صلى خلف من يجهر ولم يقرأ الفاتحة الصحيح ان صلاته لم تبطل وان كانت ناقصة عن صلاة من يقرأ الفاتحة - [00:18:38](#)

لل الحديث الصحيح ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع والحديث الاخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولو لا ما كانوا حدثت هداع لقي لان انه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:19:05](#)

يرى ان حدثت ايما صلاة لم يقرأ فيها بفتح كتاب فيها خداع يدل على عدم بطلانها الا انها غير كاملة فان الخداع ضد الكمال الشيء الذي المخرج هو الناقص ولذلك ناقص الخلقة يقال مخدج - [00:19:25](#)

والشمر بالشجر وبخاصة في النخل اذا توقف عن النمو ولن يجارى بقية الثمرة قيل ان هذا خداع وقيل يقول العرب للناقة اذا اسقطت جنينها قبل تمامه اخذجت اسقطته ناقصا ف - [00:19:48](#)

الصلاה تكون صحيحة اذا لم يقرأ الفاتحة في الصلاة الجهرية الا انها صلاة ناقصة الراجح من كرم اهل العلم وجوب الفاتحة على كل مصللي اماما او مأمورا او منفردا. نعم - [00:20:14](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع باء الف الحمد الحسين من ضواحي بقعة. يقول ما حكم طلب اسئلة الدور الثاني قبل الاختبار وذلك من المدرسين او المديير هل هذا غش - [00:20:31](#)

وهل يشك بذلك اما ان يعطفهم نماذج تشبه من حيث الصياغة الاسئلة ليتدرجوها ويتأملوها - [00:20:45](#)

ويراجعوا اماكن الجواب لها فهذا غش لا يحل. نعم احسن الله اليكم اخونا يعرض حالة اصابته عندما رسب في الدور الاول فقال اثناء العطلة الصيفية شعرت بالهم والضيق وعدم الراحة نتيجة - [00:21:09](#)

لرسوبي فلم استطع المذاكرة كلما امسكت الكتاب ضجرت وقمت ولا اصبر للجلوس للجلوس للمذاكرة هل هناك من توجيهه لمثل هذه الحالة احسن الله اليك نعم ان تعتمد على الله جل وعلا - [00:21:25](#)

وتتوكل عليه وتعلم ان العلم لا يدرك بالتذمر من المطالعة والنفور من السؤال والمذاكرة العلم لا يحصل الا بعمل ووطن نفسك على انك ان لم تعمل لن تدرك واختر الاوقات التي لا يراك فيها احد - [00:21:41](#)

جدة في المذاكرة واعتمد كثيرا على الحفظ فان مادة الحفظ اساس المعلومات وما عسر عليك فهمه فاسأل من يفهمه ولو كان اصغر

منك فان العلم لا يؤنف في طلبه من الكبير والصغرى - [00:22:11](#)

وتضرع الى ربك جل وعلا واسأله ان يشرح صدرك وينمي فكرك وفهمك ويمنحك ذاكرة جيدة التخزين المعلومات والله جل وعلا يجيب دعوة الداع اذا دعاه احسن الله اليكم يقول اذا كنت اعيش وانا محتاج للمال انا ووالدي واخوانى - [00:22:34](#)

واحمل شهادة المتوسطة وادرس في الصف الاول الثانوي ورسمت في الدوري الاول كما ذكرت لكم فهل تتصحونى بمواصلة دراستي حتى يوسع الله لي بعد التخرج ام اغادر الدراسة وابحث عن عمل وقد يكون المرتب ضعيف - [00:22:57](#)

اذا كان بامكانك ان تواصل الدراسة لعل الله ان يهبك عملا يدر عليك باذن الله تعالى دخلا نافعا فواصل فان العلم انفع وتحصيل العلم مفيد والزمن زمان شهادات واذا امكنك ان تقوم باي عمل - [00:23:14](#)

تكتب منه رزقا فلما تألف ولو كنت عاما عند صاحب دكان في المساء او في مكتبة تبيع معهم الكتب ولو باقل قدر من الاجر فان اقل قدر من الاجور خير من البقاء - [00:23:39](#)

عاطلا بدون كسب. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة رنيم من سوريا اختنا تقول هل صحيح ان هناك صلاة الوتر تصلى بعد سنة العشاء. وما هي هذه الصلاة؟ وكيف تصلى؟ وماذا يقال فيها احسن الله اليكم - [00:24:01](#)

لا سكر وتر وصلاة التهجد من اراد ان ينام الا يستيقظ الفجر او ليعلموا من حاله وعادته انه لا يستيقظ اخر الليل لاداء صلاة التهجد فليسلق قبل ان ينام وكلمة وتر اي - [00:24:21](#)

العدد الفردي الاعداد اما زوجية واما فردية فكلمة وتر هي الركعة المنفردة الذي صلی وحدها هذه هي كلمة هي الوتر واما الدعاء فيها فهو القنوت من صلی العشاء يشرع له ان يصلی الراتبة وهي ركعتان - [00:24:44](#)

ويصلی بعدها اذا كان يحب ان ينام على وتر يصلی بعدها ثلاث ركعات او خمس ركعات او سبع ركعات او تسع او احدى عشرة ركعة او ما اراد المهم ان تكون اخر - [00:25:10](#)

صلاته ركعة واحدة وهذا هو الوتر. الوتر هي الركعة الواحدة او تر اي صلی واحدة وجدير بال المسلم ان يعود نفسه ان يصلی وترا في كل ليلة ان قدر ان يصلی عددا اكبر - [00:25:29](#)

ثلاث عشرة ركعة اكثر من ذلك فانه لا حد لاكثر صلاة الليل المهم ان تؤدى بتؤدة وترو و استحضار للموقف وجلال من تقف بين يديه جل وعلا ثم الانسان في صلاته ينبغي ان يتذكر حوانجه - [00:25:54](#)

واشرف الحاجات ان يقبضه الله على الاسلام. نعم وان يزحزحه عن النار ويدخله الجنة وهذا هو الفوز ولا حرج ان يسأل ربه جل وعلا من امور الدنيا ما شاء مما لا تحرم فيه ولا ظلم والله اعلم - [00:26:19](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلتها تقول خرجنا من بلدنا ونحن نقول لاقاربنا انا نذهب الى العمارة وكانت اختي في مدينة الرياض وعندما رجعنا الى بلدنا سألنا اقاربنا هل ذهبتم الى العمارة؟ ولم نستطع ان نقول لهم الحقيقة سوى انا كذبنا عليهم - [00:26:37](#)

والله عز وجل لم يقسم لنا الذهاب الى العمارة هل هذا الكذب علينا فيه اثم لاننا قلناه بسبب الظروف افتونا جزاكم الله لا شك ان هذا اثم وليس من الكذب المباح - [00:26:54](#)

ولكن استغفروا الله جل وعلا وتوبوا اليه والله غفور رحيم احسن الله اليكم ونفع بكم وجزاكم الله عنا والمسلمين خير الجزاء. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:07](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج - [00:27:21](#)

على الدرب. شكرنا لكم مرة اخرى نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)